

## 33) شرح صحيح مسلم | كتاب الفضائل باب تحريم سب

### الصحابة | من الحديث (0452) أ.د.سعد الخثلان

سعد الخثلان

والانسان ايها الاخوة مهما كان عليه من القوة في العبادة. لا يمكن ان يعبد الله عز وجل كما يحب الله الا عن طريق العلم. لكننا نحتاج في هذا الزمن الى رفع مستوى الهمة وان يحرص طالب العلم على طلب العلم. وان يخلص النية لله عز وجل لو لم يكن من - [00:00:00](#)

الا انه يتعرض لمغفرة الله. اشهدكم اني قد غفرت له الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين حياكم الله تعالى في - [00:00:21](#)

هذا الدرس مع استئنافه بعد فترة التوقف اه خلال الاجازة الصيفية آآ من هذا الاسبوع تم استئناف الدروس بالامس كان استئناف درس تعليق على اساس سبيل وعلى لطائف الفوائد وهذا اليوم التعليق على كتاب الفضائل من صحيح مسلم - [00:00:35](#) وهذا هو الدرس الثالث والثلاثون في التعليق على كتاب الفضائل من صحيح مسلم بهذا اليوم الثلاثاء الثالث والعشرين من شهر محرم من عام الف واربعمائة وثلاثة واربعين للهجرة وكنا قد توقفنا - [00:01:03](#)

اه عند باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم واذكر ما يعني بداية هذا الدرس اهمية الحرص على طلب العلم والتفقه في دين الله عز وجل والنبى صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:01:19](#)

فتأملوا ايها الاخوة هذا الحديث العظيم الذي اخرجه البخاري ومسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين اذا وجدت من نفسك الاقبال على التفقه في دين الله والاقبال على طلب العلم الشرعي. فهذه امارة على انه اريد بك الخير ان شاء الله - [00:01:40](#) اما اذا كان آآ ليس عندك اقبال على التفقه وعلى طلب العلم هذه ربما تكون امارة على انه لم يرد بهذا الانسان الخير فاجعل هذا الحديث العظيم نصب عينيك من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. واحرص على التفقه في دين الله عز وجل - [00:01:58](#) والافادة من مثل هذه المجالس العلمية الدروس والحلق العلم. فان فيها خيرا عظيما. واجرا كبيرا والان اصبحت هذه الدروس تصل للانسان في اي مكان وهذا من نعم الله عز وجل علينا في هذا الزمان - [00:02:20](#)

ان هذه الدروس اصبحت تصل لك في بيتك تصل لك في اي مكان بينما كان السلف الصالح يرحلون يرحلون في سبيل طلب العلم ولذلك ينبغي ان نستشعر قدر هذه النعمة - [00:02:41](#)

وان نستفيد من هذه الدروس ومن هذه الحلق وينبغي الحرص على الانضباط والجدية وملازمة الدروس لان بعض الناس اه يبدأ بالحماس في في بداية الدروس ثم ينقطع او يحضروا دروسا ويغيبوا عن دروس اخرى - [00:03:00](#) وهذا يفوته خير كثير ولا يحصل علما اه كثيرا ولذلك اجعل وقت هذا الدرس اجعله اه شيئا اساسيا في حياتك اذا اردت ان تطلب العلم وان تستفيد فاجعل وقت الدروس من الامور الاساسية في حياتك - [00:03:20](#)

ولا تجعلها من الامور الهامشية لانك ان جعلتها من الامور الهامشية اه سيمتلى هذا الوقت بامور اخرى من امور الحياة لكن اذا جعلتها امرا اساسيا فانك تخصص هذا الوقت لحضور هذه الدروس ومتابعتها - [00:03:39](#)

اه كنا قد وصلنا الى باب تحريم سب الصحابة اه الصحابة رضي الله عنهم هم خير قرون وهم افضل القرون وكل من صحب النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك - [00:03:58](#)

فهو صحابي كل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم وأمن به ومات على ذلك فهو صحابي والصحابة قد ورد في فضلهم نصوص كثيرة واقتضى الله عز وجل عنهم. وقد لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة - [00:04:20](#)

فعلم ما في قلوبهم محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا الصحابة رضي الله عنهم هم نقلته الشريعة والقدر فيهم وسبهم - [00:04:42](#)

وقدر في الشريعة لانهم هم الذين نقلوا لنا الشريعة هم الواسطة بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم القدر فيهم قدر في شريعة الله عز وجل هذا يبين خطورة هذه المسألة - [00:05:06](#)

ثمان سب الصحابة هو في الحقيقة قدر وسب للنبي صلى الله عليه وسلم لان سب الصحاب سب للمصحب ثم ايضا فيه قدر في الله عز وجل وفي حكمته كيف ان الله تعالى اختار لنبيه هؤلاء - [00:05:24](#)

الذين يطعن فيهم ويسبون فسب الصحابة فيه خطورة كبيرة والصحابة فظائلهم عظيمة ومناقبهم كبيرة ولهذا قال غير واحد من الائمة كل من صحب النبي صلى الله عليه وسلم افضل ممن لم يصحبه مطلقا - [00:05:43](#)

ومثلا لذلك معاوية بن ابي سفيان وعمر بن عبد العزيز مع ان سيرة عمر ابن عبد العزيز اعدل من سيرة معاوية ابن ابي سفيان ولكن معاوية افضل اه باعتبار ما حصل له من الصحبة - [00:06:14](#)

فان ما حصل للصحابة من صحبة درجة وامر لا يساويه ما يحصل لغيرهم ويدل لذلك ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه - [00:06:32](#)

فاذا كان جبل احد ذهب لا يبلغ نصف مد احدهم كان في هذا من التفاضل آآ ما يبين انه لم يبلغ مثل منازلهم اه احد ممن جاء بعدهم وجمهور العلماء على ان التفضيل - [00:06:54](#)

بين الصحابة وغيرهم على انه بالنسبة للافراد لا بالنسبة للمجموع يعني ان اي صحابي افضل من اي انسان يأتي بعده مهما كان ذلك الانسان وقال بعض العلماء ان الافضل هو المجموع بالنسبة للمجموع - [00:07:12](#)

اي ان مجموع الصحابة افضل من مجموع من يأتي بعدهم ولكن لا يمنع ان يأتي احد بعدهم اه افضل من بعض الصحابة ولكن الذي عليه جمهور العلماء ان التفضيل بالنسبة للافراد - [00:07:31](#)

وان الصحابة لا يلحقهم احد في الفضل والمنزلة والمرتبة قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن علاء قال يحيى اخبرنا وقال اخراي حدثنا ابو معاوية عن ابي صالح عن ابي هريرة - [00:07:46](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي لا تسبوا اصحابي هو الذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما ادرك احدهم ولا نصيفه - [00:08:05](#)

حدثنا عثمان ابن ابي شيبة حدثنا الجليل عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال كان بين خادم الوليد وبين عبدالرحمن بن عوف شيء فسبه خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:22](#)

لا تسبوا اصحابي فان احدكم لو انفق مثل احد ذهب ما ادرك مد احدهم ولا نصيبه. ثم اساق المصنف هذا الحديث من طريق اخرى اه اولاً قوله عليه الصلاة والسلام - [00:08:35](#)

لا تسبوا اصحابي السب يشمل القدر ويشمل اللعن ويشمل القدر فيهم باية صورة منصور اه اه القدر وقوله ولا نصيفه اي ولا نصفه فان آآ النصف فيه اربع لغات كما قال النووي - [00:08:50](#)

نصف بكسر النون ونصف بظلمها ونصف بفتحها ونصيف بزيادة الياء وحكى هذه الارب لغات القاضي عياض في مشارق الانوار فيكون معنى اه ولا نصيفه اي ولا نصفه ولا نصفه اي ولا نصفه. وعلى هذا يكون معنى الحديث - [00:09:16](#)

لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب اه ما ادرك في الفضل والاجر والثواب مثل انفاق اه من اتى بعد الصحابة نعم لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما ادرك في الفضل والانفاق مثل انفاق احد من الصحابة لمد او نصف مد - [00:09:42](#)

هذا هو معنى هذا الحديث طيب لماذا لماذا كان هذا الفضل للصحابة اه اولاً ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فهذا فضل من الله عز وجل

ثانيا ان الصحابة اتوا في وقت ضرورة - 00:10:03

وضيق حال ونصروا النبي صلى الله عليه وسلم وايده وحموه وجاهدوا معه فقاموا بامور عظيمة لم يقم بها من بعدهم مع ما كان

في انفسهم مع ما كان لديهم من يعني في انفسهم - 00:10:24

مع ما كان في انفسهم من آا الايمان الصادق والمحبة والخشوع والتواضع والايثار والجهاد في سبيل الله عز وجل اه هذا الحديث فيه

فوائد. الفائدة الاولى تحريم سب الصحابة وانه - 00:10:49

من فواحش المحرمات سواء من لبس الفتن منهم او غيره وذلك لانهم مجتهدون في تلك الحروب متأولون قال القاضي عياض سبوا

واحد من الصحابة من المعاصي الكبائر من المعاصي الكبائر - 00:11:10

ومن فعل ذلك فانه يعزر فاذا سب واحد من الصحابة كبيرة من كبائر الذنوب وايضا اه سب الصحابة او سبوا بعضهم هذه من علامات

اهل النفاق ومن علامات اهل الزيغ والضلال - 00:11:35

واما المؤمنون الصادقون فانهم يعظمون الصحابة ويجلونهم ويعرفون قدرهم ومنزلتهم وعظيم شأنهم اما من يقدر في الصحابة او

يقدر في بعضهم فهذه علامة على الزيغ وعلى الضلال وعلى النفاق ايضا من الفوائد - 00:11:56

بهذا الحديث من هذا الحديث ان الفضل والمنزلة عند الله ليست من الامور القياسية بل محض فضل يؤتيه الله من يشاء فقد يعطي

الله على عمل قليل ما لا ينال بالعمل الكثير - 00:12:19

فهذا فضل الله وفضل الله يؤتيه من يشاء الا يمكن لاحد ممن جاء بعد الصحابة ان يكون في منزلة الصحابة مهما عمل ايضا من الفوائد

ان الانفاق في وقت الحاجة افضل من الانفاق في غيرها - 00:12:37

ولذلك قال عليه الصلاة والسلام لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه لان انفاق الصحابة كان في وقت

الحاجة والمسغبة والضرورة بخلاف انفاق من جاء بعدهم - 00:12:58

هذه ابرز الاحكام والفوائد المتعلقة بهذا الحديث ننتقل بعد ذلك باب من فضائل اويس القرني واويس القرني هو اويس ابن عامر من

بني قرن من بطن مراد وكان من التابعين من افضل التابعين واجلهم - 00:13:16

كان رجلا صالحا برا بوالدته فجاءت فيه هذه الفضائل قال المصنف رحمه الله تعالى حدثني زهير ابن حرب حدثنا هاشم بن قاسم

حدثنا سليمان ابن المغيرة حدثني سعيد الجليل عن ابي نظرة عن اسير ابن جابر ان اهل الكوفة وفدوا الى عمر وفيهم رجل -

00:13:47

نعم عن اسيل بن جابر ان اهل الكوفة وفدوا الى عمر وفيهم رجل ممن كان يسخر باويس وفدوا الى عمر وفيهم رجل ممن كان يسخر

باويس فقال عمر هل ها هنا احد من القرنيين؟ فجاء ذلك الرجل - 00:14:16

فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض

فدعا الله فاذهبه عنه الا موضع الدينار او الدرهم - 00:14:34

فمن لقيه منكم فليستغفر لكم ثم ايضا ساق المصنف هذا الحديث قال حدثنا زهير بن حرب ومحمد المثني قال حدثنا عفان ابن مسلم

حدثنا حماد وابن سلمة عن سعيد الجليل بهذا الاسناد عن عمر - 00:14:52

قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فليستغفر لكم اه

هذه الاحاديث تدل على فضل هذا الرجل - 00:15:06

وهو اويس القرني وقد اسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومنعه من القدوم اليه بره بامه وكان رجلا صالحا غاية الصلاح وكان

بارا بوالدته لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم اخبر الصحابة قال - 00:15:25

ان رجل يأتيكم من اليمن يقال له اويس وان له ام هو بها بر وان به برص دعا الله تعالى فشفاه الله تعالى الا موضع دينار او درهم فمن

لقيه منكم فليستغفر فليستغفر له - 00:15:54

عمر رضي الله عنه كان كلما قدم وفد من اليمن كان يبحث عن هذا الرجل يبحث عن اويس القرني اه اهل الكوفة لما وفدوا الى عمر

كان فيهم رجل ممن يسخر باويس - [00:16:10](#)

يعني يحتقره ويستهنئ به ولا يعده شيئاً عمر رضي الله عنه سألهم هل ها هنا احد من القرنين ف جاء ذلك الرجل فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ان الرجل يأتيكم من اليمن يقال له اويس - [00:16:28](#)

فطلب منه ان يستغفر له آآ وقوله هنا ان ان رجلا كان يسخر باويس فيه دليل على انه كان يخفي حاله ويكتتم السر الذي بينه وبين الله عز وجل - [00:16:47](#)

ولا يظهر منه شيء وقال النووي وهذه طريقة العارفين وخواص الاولياء يعني كان رجلا من يراه لا يرى عليه اثر الصلاح لكن بينه وبين الله عز وجل سر وصلاح وتقى. ولهذا كان رجل من هؤلاء الوفد - [00:17:05](#)

كان يسخر باويس ويحتقره ولم يعرف بان له هذا الفضل وهذه المكانة العظيمة وفي هذا معجزة ظاهرة للنبي صلى الله عليه وسلم حيث اخبر باويس واخبر بصفته فجاءت طبقا كما اخبر - [00:17:28](#)

وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم ان خير التابعين رجل يقال هويس دليل على فضل هذا الرجل وانه افضل التابعين ان خير

التابعين هو اويس القرني لكن قال الامام احمد وغيره افضل التابعين سعيد ابن مسير - [00:17:51](#)

ويجاب عن ذلك بان سعيدا هو الافضل في العلوم الشرعية كالتفسير والحديث والفقه ونحو ذلك لا في المنزلة عند الله عز وجل فان

النبي صلى الله عليه وسلم صرح وقال ان خير التابعين رجل يقال له اويس - [00:18:14](#)

عمر رضي الله عنه حرصا على ان يلقي هذا الرجل ساق المصنف قصة عمر معه قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن

مثنى ومحمد بشار قال اسحاق اخبرنا وقال اخرنا حدثنا - [00:18:38](#)

آآ معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن زرار بن ابي اوفى عن اسيل ابن جابر قال كان عمر بن الخطاب اذا اتى عليه امداد اهل

اليمن سألهم افيكم - [00:18:53](#)

اويس ابن عامر حتى اتى على اويس فقال انت اويس بن عامر؟ قال نعم قال من مراد ثم من قرن؟ قال نعم قال كان بك برص فبرأت منه الا موضع درهم؟ قال نعم - [00:19:03](#)

قال لك والدة؟ قال نعم. قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من

مراد ثم منقرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة بها بر هو بها بر. لو اقسام على الله لابره - [00:19:18](#)

ومعنى قوله لو اقسام على الله لابره اي لو حلف على وقوع شيء اوقعه الله تعالى اكراما له باجابة سؤاله فان استطعت ان تستغفر لك

فافعل قال عمر لاويس فاستغفر لي فاستغفر له - [00:19:38](#)

فقال عمر اين تريد؟ قال الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها؟ يعني يعطيك مساعدة يهتم بك يعتني بك قال اكون في غرباء الناس

احب الي قال فلما كان من العام المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فسأله عن اويس قال تركته رث الثياب قليل المتاع -

[00:19:59](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم اويس ابن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص

فبرأ منه الا موضع درهم له والدته وبها بر - [00:20:25](#)

لو اقسام على الله لابره فان استطعت ان تستغفر لك فافعل فاتي اويسا فقال استغفر لي يقول هذا الرجل الذي قدم من الحج لاويس

استغفر لي قال اويس متواضعا انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي - [00:20:35](#)

قال استغفر لي قال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي قال لقيت عمر؟ قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه

قال اسير راوي القصة وكسوته بردة - [00:20:53](#)

يعني كساء يلتحف به فكان كلما رآه انسان قال من من اين لاويس هذه البردة؟ يعني استبعدوا ان تأتية هذه الوردة فهو استبعاد

لتفطن الناس له لانه كان خاملا لا يلتفت اليه. وفي هذه القصة من الفوائد - [00:21:12](#)

ان الولاية لله عز وجل قد تكون لاي احد من الناس فليس هناك صفات معينة لمن يكونوا اولياء لله سبحانه سوى ما ذكره الله تعالى

في قوله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون - [00:21:38](#)

فاولياء الله تعالى الذين امنوا وكانوا يتقون فقد يكون هذا الرجل الخامل الذي لا يفطر له من اولياء الله عز وجل قد يكون فلاح في مزرعته من اولياء الله سبحانه. قد يكون عامل في مصنع من اولياء الله سبحانه - [00:22:05](#)

ولاية الله سبحانه وتعالى يمكن ان ينالها اي مسلم اذا كان مؤمنا تقيا لله عز وجل فهذا الرجل اويس القرني رجل من التابعين آآ لم يفطر له بل كان من الناس من يسخر به ومن يستهزأ به - [00:22:25](#)

ومع ذلك كانت له هذه المنزلة العظيمة وهذه المرتبة الشريفة. وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم يذكره ويبين انه اه مستجاب الدعوة ويطلب من عمر ومن الصحابة ان يطلبوا منه اذا لقوه ان يستغفر لهم - [00:22:45](#)

ايضا من فوائد هذا الحديث اه قوله ان استطعت ان تستغفر لك فافعل لا يفهم منه ان اويس القرني انه افضل من عمر وعمر بن الخطاب افضل من اويس لان عمر صحابي واويس - [00:23:05](#)

تابعي والصحابة لا يدركهم من بعدهم في الفضل. كما قال عليه الصلاة والسلام فان احدكم لو انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه فعمر بن الخطاب افضل من اويس القرني - [00:23:27](#)

وانما طلب النبي صلى الله عليه وسلم من عمر اه اذا لقي اويسا ان ان يطلب منه ان يستغفر له. من باب الاخبار بان اويسا مستجاب الدعاء وان عمر ان شاء - [00:23:45](#)

اه ان يطلب منه ان يستغفر له من باب الازدياد من الخير واغتنام دعوة من ترجى اجابته ولكن هذا لا يدل على ان اويسا افضل من عمر. بل عمر افضل من اويس باجماع العلماء - [00:24:00](#)

من فوائد هذا الحديث اه استحباب طلب الدعاء والاستغفار من اهل الصلاح وممن ترجى اجابة دعائهم حتى وان كان الطالب افضل منهم فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر - [00:24:18](#)

اذا لقيت اويسا تطلب منه ان يستغفر لك ومما يدل لذلك آآ ما ذكره الله تعالى عن اخوة يوسف انهم قالوا لابيهم قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين - [00:24:39](#)

ولكن قال الامام ابن تيمية رحمه الله قال ان طلب الدعاء من الغير جائز لكنه خلاف الاولى وان الافضل بالمسلم ان يتوجه الى الله مباشرة ولا يتعرض لسؤال المخلوقين لعموم الدالة التي تحت على الاستغناء عن الخلق - [00:24:59](#)

ولكن اذا كان طالب الدعاء قد قصد بذلك ان ينتفع المطلوب الدعاء منه بتأمين الملائكة على دعائه فلا بأس فاذا اراد نفع من يطلب منه الدعاء يعني ان ينتفع من يطلب منه الدعاء لنفسه - [00:25:22](#)

اه فلا بأس بذلك. والذي يظهر والله اعلم في هذه المسألة آآ ان انه لا بأس بطلب الدعاء من الغير بشرط الا يتخذ ذلك عادة فلا يقول الانسان لكل من لقيه ادع لي - [00:25:40](#)

وانما يقول ذلك لمن يغلب على ظنه انه من اهل الصلاح والتقوى والولاية لله عز وجل وانه ممن ترجى اجابة دعائهم فيطلب منهم الدعاء والاستغفار له اما ان الانسان كلما لقي احدا قال ادع لي - [00:25:56](#)

فهذا العمل خلاف الاولى لان الانسان ينبغي ان يتوجه الى الله سبحانه مباشرة وندعو الله تعالى بنفسه لكن لو لقي رجلا من الصالحين ممن ترجى اجابة دعائهم وممن اه قد يكون من اولياء الله سبحانه. فطلب منه ان يدعو له - [00:26:17](#)

فلا بأس بذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر اذا لقيت اويس القرني آآ اطلب منه ان يستغفر لك قال فان استطعت ان تستغفر لك فافعل - [00:26:39](#)

ففعل عمر قال استغفر لي فاستغفر له فهذا يدل على انه لا بأس بذلك والا لما امر النبي عليه الصلاة والسلام عمر بان يطلب من اويس ان يستغفر له لكن ينبغي الا يتخذ الانسان ذلك عادة والا يفعل ذلك الا مع من يغلب على ظنه صلاحهم وانهم ممن ترجى اجابة - [00:26:56](#)

دعائهم ايضا من فوائد هذه القصة فضل بر الوالدين فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان اويس القرني انه خير التابعين وذكر ان

من ابرز مناقبه انه بار بوالدته - [00:27:19](#)

وان هذه من الاسباب التي جعلته خير التابعين وانه مستجاب الدعوة وهذا يدل على فضل بر الوالدين. وعلى ان بر الوالدين يرفع صاحبه عند الله عز وجل منزلة عليا وانه من اسباب اجابة الدعاء - [00:27:41](#)

فان اويس القرني كان مستجاب الدعوة وكان من اسباب ذلك انه كان بارا بوالدته اه اخذ بعض العلماء من قصة اويس فضل العزلة واخفاء الاحوال وقالوا ان الانسان اذا عاش في غرباء الناس - [00:28:01](#)

لا يفتن له خير من الذي يعيشوا مع الناس ويفطن له وينتبه له لعبادته وصلاحه ونحو ذلك وقال بعض العلماء ان مخالطة الناس والصبر على اذاهم افضل من العزلة والاختفاء - [00:28:22](#)

والقول الثاني هو الاقرب والله اعلم وذلك لان هذا هو منهج الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام ومنهج الائمة وكبار الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم يقول اه المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم - [00:28:45](#)

خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم فكون المسلم يخالط الناس ويصبر على ما قد يجده من الازى هذا خير من العزلة ان يعتزل الناس ويعبد الله عز وجل - [00:29:06](#)

الانسحاب من المجتمع والاعتزال وكون الانسان يقبل على الطاعة ويترك الناس هذا امر سهل وخير منه ان الانسان لا ينعزل بل يختلط بالناس ويدعو الى الله عز وجل وينشر العلم الشرعي - [00:29:23](#)

ويصبر على ما قد يلاقه من الازى ويأمر المعروف وينهى عن المنكر هذا خير من الذي ينسحب من المجتمع وينعزل عن المجتمع وآآ يتعبد يتعبد الله عز وجل وحده وهذا هو منهج الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:29:43](#)

واما قصة اويس القرني فاويس نال هذه المنقبة والمرتبة بسبب امور يعني اجتمعت فيه من بره بوالدته من السر الذي بينه وبين الله عز وجل من عبادات كان يقوم بها - [00:30:04](#)

وهذه واقعة عين لا ترسم منها لجميع الناس. هذه واقعة عين اخبر النبي عليه الصلاة والسلام عن صلاح هذا الرجل وعن انه خير التابعين وذكر له بعض المناقب ولكن المنهج الذي يتعامل به المسلم هذا يؤخذ من النصوص والنصوص الشرعية دلت على ان المسلم الذي يخالط الناس - [00:30:19](#)

ويصبروا على اذاهم انه خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم هذه ابرز الفوائد والاحكام المتعلقة بهذا الحديث هنا يعني قبل ان ايضا ننتقل عن هذا الحديث - [00:30:42](#)

آآ في اخر القصة في اخر القصة اسير راوي القصة وسير ابن جابر راوي القصة قال كسوته بردة يعني كسوت اويس بن عامر بردة والبوردة هي الكساء الذي يتحف به - [00:31:00](#)

قال فكان كلما رآه انسان قال من اين لاويس؟ وهذا دليل على ان اويس كان فقيرا وعلى انه ايضا قبل هذه البردة لما كساه اه اسير بها ولم يمتنع من قبولها - [00:31:22](#)

والقاعدة في هذا هي قول النبي صلى الله عليه وسلم ما اتاك من مال وانت غير مشرف ولا سائل فخذها وما لا فلا تتبعه نفسك هذا هو المنهج في مثل هذه الامور - [00:31:39](#)

اذا اتاك من مال وانت لم تطلبه وليس عندك اشرف وتطلع له فخذها وانتفع به او تصدق به ونحو ذلك واما ان يسأل الانسان ويطلب المال او ان يستشرف له فلا - [00:31:54](#)

وهذا هو الذي فعله اويس القرني وهو خير التابعين لما اعطاه اسير اعطاه هذه البردة اه قبلها لانه كان فقيرا وكان محتاجا اليها حتى ان الناس استعجبوا قالوا من اين لاويس هذه البردة؟ لانه رجل فقير وكان منعزلا ولا يفتن له - [00:32:09](#)

وبقي ايضا يعني قبل ان ننتهي من هذه القصة نشير الى انه قد يكون من الناس المغمورين غير المعروفين من عنده صلاح وتقوى وسر فيما بينه وبين الله عز وجل - [00:32:29](#)

ولو اقسام على الله لابره ولكن الناس لا تعرف ذلك لان هذه امور بين الانسان وبين ربه عز وجل ولذلك لا تحتقر احدا من الناس فقد

يكون هذا الذي تحتقره - 00:32:47

خير عند الله عز وجل منك فليست العبرة بالشهرة وان الانسان يشتهر بالصلاح او يشتهر بكذا. قد يكون انسان اه عابد بينه سر وبين ربه عز وجل ولي من اولياء الله سبحانه ومستجاب الدعوة ومع ذلك لا يعرفه احد - 00:33:03  
ولا يفتن له احد فهذا الرجل اويس القرني لم يكن بارزا في قومه ولم يكن معروفا في قومه حتى انه لما كسي بردة تعجب الناس من اين اتته هذه البردة - 00:33:24

ومع ذلك هو خير التابعين ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام يطلب من الصحابة اه اذا لقوه اه ان يطلبوا منه ان يستغفر لهم وهو مغمور في قومه وغير معروف - 00:33:36

وفقير ورثت الهيئة ومع ذلك من اولياء الله سبحانه بل هو خير التابعين ننتقل بعد ذلك الى باب وصية النبي صلى الله عليه وسلم باهل مصر حدثني ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب اخبرني حرمة حاون وحدثني هارون بن سعيد الابدلي حدثنا بوهب حدثني حرمة وهو ابن عمر التجيبي عن عبدالرحمن ابن شماسه المهري - 00:33:50

قال سمعت ابا ذر ابا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما فاذا رأيتم رجلين يقتتلان في موضع لبنة فاخرجوا منها قال فمر بريعة وعبد الرحمن بن شرحبيل بن شرحبيل بن حسنة يتنازعان في موضع لبنة فخرج - 00:34:18

منها ثم ساق المصنف هذا الحديث من طريق اخرى برفو انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا - 00:34:41

فاذا رأيت رجلا يختصمان فيها في موضع لبنة فاخرج منها قال فرأيت عبدالرحمن يشرح بي بالحسنة واخاه ربيعه يختص ان في موضع لبنة فخرجت منه. هذا الحديث فيه وصية النبي صلى الله عليه وسلم باهل مصر - 00:34:55  
ومصر هي ارض الكنانة وهي آآ فتحها المسلمون في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال انكم ستفتحون ارضا وهذا من معجزات النبي عليه الصلاة والسلام حيث اخبر بان مصر ستفتح - 00:35:10

ووقع الامر كما اخبر يذكر فيها القيراط جزء من اجزاء الدينار والدرهم وغيرها وكان اهل مصر في ذلك الزمان يكثر من استعماله والتكلم به فاستوصوا باهلها خيرا. فامر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:35:31

بان يستوصي المسلمون باهل مصر خيرا وذكر السبب في ذلك فان لهم ذمة ورحما فان لهم ذمة وهي الحرمة والحق وكذلك ايضا لهم رحم لكوني هاجر ام لكونه هاجر ام اسماعيل منهم - 00:35:53

وفي الرواية الاخرى قال فان لهم ذمة وصهرا والصحراء لكون مارية ام ابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام منهم فاجتمعت فيهما هذه الاوصاف لهم الذمة ولهم ايضا الرحم وهاجر ام اسماعيل منهم - 00:36:19

ولهم ايضا الصهر باعتبار ان مارية ام ابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام منهم فامر النبي عليه الصلاة والسلام بان يستوصي المسلمون باهل مصر خيرا ولهذا قال فاستوصوا باهلها خيرا - 00:36:37

وفي الرواية الاخرى قال فاحسنوا الى اهلها وآآ في هذا اشارة الى ان الامة ستكون لها قوة وشوكة بحيث يقهرون غيرهم وسيفتحون مصر ولذلك امر النبي عليه الصلاة والسلام بان يستوصي المسلمون باهل مصر خيرا - 00:36:54

ونظير ذلك لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وقيت الحج المكانية ذكر مواقيت في بلدان لم تفتح بعد فذكر ميقات اهل الشام ميقات اهل اليمن اه يعني اه الشام لم تفتح العراق والشام ومصر لم تفتح في زمن النبي عليه الصلاة والسلام بعد - 00:37:19

ومع ذلك ذكر النبي عليه الصلاة والسلام هذه المواقيت وهذه يعني معجزة للنبي عليه الصلاة والسلام لان الله تعالى يعلم بان هذه البلدان ستفتح وستكون بلادا اسلامية كذلك ذكر الله عز وجل الخنزير - 00:37:41

وانه محرم انه لم يكن معروفا في مكة ولا في المدينة ولكن في هذا اشارة الى اتساع رقعة الاسلام وان المسلمين سيأتون الى بلدان يكون فيها خنزير فلذلك ذكر تحريم الخنزير - 00:38:00

فهذا الدين دين الله عز وجل الله تعالى اعلم واحكم بما سيكون. الله تعالى اعلم بما سيكون فهذا هو دين الله سبحانه وتعالى كل ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم من الامور التي ستقع وقعت كما اخبرت تماما - [00:38:18](#)

نتنقل بعد ذلك الى باب فضل اهل عمان وعمان معروفة يعني ويعرفونها يقولون هي مدينة بالبحرين يعني بمنطقة التي يعني حول الاحساء ونحوها وهي لا تزال باسمها ومكانها الى الان - [00:38:36](#)

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا مهدي بن ميمون عن ابي الوازع جابر بن عمرو الراسبي سمعت ابا برزة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا الى حي من احياء العرب - [00:38:54](#)

وسبوه وضربوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اهل عمان اتيت ما سبوك ولا ضربوك وهذا فيه منقبة عظيمة - [00:39:07](#)

لاهل عمان وانهم اه مسالمون وانهم ليس عندهم السب ولا الضرب وان من اتاهم اكرموه ولهذا قارن النبي عليه الصلاة والسلام بينهم وبين حي من احياء العرب لما ارسل اليهم رجلا - [00:39:23](#)

سبوه وضربوه فقال عليه الصلاة والسلام لو ان اهل عمان اتيت ما سبوك وما ضربوك وهذا فيه منقبة وشرف عظيم لاهل عمان باب ذكر كذاب ثقيف ومبيرها ومبيدها اي مهلكها - [00:39:42](#)

حدثنا عقبه بن مكرم اه العمي حدثنا يعقوبي عن ابن اسحاق الحضرمية خبرا الاسود من شيبان عن ابي نوفل قال رأيت عبد الله ابن الزبير على عقبة المدينة قال فجعلت قريش تمر عليه والناس - [00:40:05](#)

حتى مر عليه عبد الله ابن عمر عبد الله بن الزبير ويكنى بابي خبيب كان هو الخليفة في الجزيرة العربية بعد يزيد كان هو الخليفة حكم الحجاز وبقي ثمان سنين - [00:40:24](#)

وهو الحاكم وهو امير المؤمنين في الحجاز ثم بعد ذلك اتاه الحجاج ابن يوسف اه بجيش كبير وقاتله وتغلب عليه لما تغلب عليه قتله كان عبدالله بن الزبير كان رجلا صواما قواما - [00:40:45](#)

كما سيأتي من كلام عبد الله بن عمرو بعبدالله بن عمر لما قتل الحجاج عبدالله بن الزبير لم يكتفي بذلك بل قام بصلبه على خشبة وبقي اياما والناس تمر عليه وتنتظر اليه - [00:41:11](#)

وهذا معنى قوله رأيت عبدالله بن الزبير على عقبة المدينة قال فجعلت قريش عقبة المدينة هي عقبة بمكة لان ابن الزبير كان في مكة فجعل قريش تمر عليه وهو مصلوب بعد قتله - [00:41:31](#)

والناس يعني تمر عليه حتى مر عليه عبد الله ابن عمر مر عليه وهو مقتول مصلوب ووقف عليه فقال السلام عليك ابا خبيب السلام عليك ابا خبيب قالها ثلاث مرات - [00:41:49](#)

اما والله لقد كنت انهاك عن هذا يعني انهاك عن المنازعة الطويلة وانهاك عن الدخول في امور السياسية ونحو ذلك لان عبد الله بن الزبير دخل في اه يعني طلب الامارة واصبح اميرا وخليفة للناس - [00:42:07](#)

وحصل له ما حصل وكان عبد الله ابن عمر ينهاه عن هذا وانه يقبل على العلم والعبادة ويترك عنه هذه الامور ولهذا قال كنت انهاك عن هذا. يعني هذه هي النتيجة - [00:42:28](#)

ان الحجاج قتلك ووصل بك اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا قالها ثلاث مرات يعني لم تأخذ بنصيحتي اما والله ان كنت - [00:42:39](#)

ما علمت صواما قواما وصولا للرحم اما والله لامة انت اشرها لامة خير هذه كلمة حق قال عبدالله بن عمر لعبدالله بن الزبير وهو يراه مقتولا مصلوبا. يعني لا يرجو منه شيئا - [00:42:56](#)

لكنها كلمة حق قالها والناس يسمعون اثنى عليه وزكاه قال كنت صواما قالوا كان يصوم الدهر وما يفطر ولا يوم ولم يبلغه النهي عن صيام الدهر لكنه كان صواما قواما كان يقوم الليل - [00:43:18](#)

والصورة للرحم كان واصلا لرحمه وهذا فيه رد على من وصفه بالبخل وقد كان كريما لكنه كان يمسك المال عن ان يبذل في امور آ لا

فائدة فيها والمعروف عنه انه كان كريما جوادا وصولا للرحم - [00:43:41](#)

اما والله لامة انت اشرها لامة خير لان الحجاج ومن معه كانوا يقولون هذا هذا هو شر الامة يقول اذا كان هذا هو شر الامة اذا هذه الامة هي امة خير - [00:44:01](#)

قال عبدالله ابن عمر هذا الكلام ثم نفذ عبد الله بن عمر سمع هذا الكلام بعض الناس فذهبوا مباشرة وبلغوا الحجاج بكلام عبد الله ابن عمر قال فبلغ الحجاج موقف عبدالله وقوله - [00:44:14](#)

وهاب ان يتعرض لابن عمر هاب ان يتعرض لهم والهيبة يلقيها الله عز وجل لمن شاء من عباده بحيث لا يتعرض لهم احد انظر هنا الحجاج لم يتعرض لعبدالله بن عمر - [00:44:36](#)

كذلك الحسن البصري دعاه الحجاج يريد ان يفتكر به وان يقتله لما دخل عليه هابه هيبة عظيمة وقال تعالى ها هنا ابا سعيد تعال ها هنا يا ابا سعيد وجعل يسأله عن مسائل في العلم - [00:44:54](#)

واكرمه فهابه ادخل الله عز وجل في قلبه الهيبة فرعون هاب موسى ادخل الله في قلبه الهيبة والا فرعون كان يقتل الناس يقتل بني اسرائيل ويستحيي نساءهم فانه قال انا ربكم الاعلى - [00:45:07](#)

لكنه هاب موسى عليه الصلاة والسلام ودعاه للمبارزة آآ ان يأتي بما عنده ويأتي فرعون بالسحرة في القصة اللي قصها الله علينا في القرآن فهنا لم يتعرض الحجاج لعبدالله ابن عمر لانه قد هابه - [00:45:27](#)

بل ان كلام ابن عمر اثر على الحجاج فلذلك امر بان ينزل عبدالله ابن الزبير عن جذعه فالقي في قبور اليهود مقبرة من مقابر اليهود رمي عبدالله بن الزبير فيها - [00:45:46](#)

اه ثم اخذه المسلمون قطعا لانه بقي اياما مصلوبا فجمعه في قطع وغسلوه وكفنوه وصلوا عليه ودفنوه والحجاج بن يوسف كان كما قال الذهبي يعني كانت سفاكا للدماء يقول الذهبي عنه في السير - [00:46:04](#)

يقول عن الحجاج نبغضه ولا نحبه ونرى ان بغضه من اوثق عرى الايمان انه فعل بالصحابة ما فعل من القتل ومن الاذى العظيم قال ثم ارسل الى امه اسماء بنت ابي بكر ارسل الحجاج الى ام عبد الله ابن الزبير وهي اسماء بنت ابي بكر - [00:46:26](#)

على ان تأتي له فابت ان تأتية فاعاد عليها الرسول لتأتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك انظر الى سوء الادب والظلم والبغي يقول لاسماء ام عبد الله بن الزبير تأتين الي والا سارسل من يسحبك بقرونك - [00:46:50](#)

قال فابت وقالت والله لا اتيك حتى تبعث الي من يسحبني بقرون قال فقال اروني سبتي يعني نعلي وآآ يعني السبة هي النعل التي لا شعر عليها فاخذ نعله ثم انطلق يتوذف يعني يتبختر - [00:47:08](#)

حتى دخل عليها دخل على اسماء يريد ان يغيظها قال لها كيف رأيتني صنعت بعدو الله يريد عبدالله بن الزبير ابنها قالت اسماء رأيتك افسدت عليه دنياه وافسد عليك اخرتك - [00:47:31](#)

كلمة عظيمة من هذه الصحابية انت ايها الحجاج افسدت على عبد الله ابن الزبير دنياه. وهو قد افسد عليك اخرتك بلغني انك تقول له يا ابن ذات النطاقين النطاق ان تلبس المرأة ثوبها ثم تشد وسطها بشيء. وترفع وسط ثوبها وترسله الى الاسفل - [00:47:49](#)

خاصة عند معاناة الاشغال ونحو ذلك حتى لا تعثر في ذيلها قالت اسماء انا والله ذات النطاقين اما احدهما فكنت ارفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام ابي بكر من الدواب واما الاخر - [00:48:15](#)

المرأة التي لا تستغني عنها مما جاء في هذه القصة قتله الحجاج ابن يوسف بغيا وظلما ومنها بيان ما كان عليه الحجاج من الظلم والبغي وسفك الدماء وعمله الله تعالى بما يستحق. وقد حصل ان - [00:48:30](#)

تعدى في اخر حياته على احد الصالحين وهو سعيد ابن جبير وقال له انت شقي ابن جبير فلما اراد ان يقتله قال اللهم لا تسلطه على احد بعدي وقتله وكان بعد ذلك لا يأتيه النوم كلما اراد ان ينام - [00:48:54](#)

اتاه سعيد بن جبير فيقول ما لي ولابن جبير وبقي على ذلك نحو من شهر لا يأتيه النوم كلما اراد ان ينام اتاه كابوس بصورة سعيد بن جبير حتى هلك - [00:49:14](#)

وامره الى الله عز وجل ومن الفوائد فضل عبد الله ابن عمر وانه قال كلمة الحق ولم يأبه اه الحجاج وزكى هذا الصحابي الجليل ابن الزبير وقال له هذه المقولة العظيمة - [00:49:28](#)

كنت صواما قواما وصولا وصولا للرحم. اما والله لامة انت اشرها لامة خير فقال كلمة الحق ولم يتعرض له الحجاج بن يوسف باي سوء. ولعل الله تعالى القى في قلب - [00:49:49](#)

الحجاج الهيبة لعبدالله ابن عمر ومن الفوائد سنة الله عز وجل في الصراع بين الخير والشر والباطل وهذه القصة حدثت في زمن الصحابة والذي قتل في هذه القصة هو عبد الله بن الزبير صحابي جليل رضي الله عنه - [00:50:06](#)

فهذا حصل في زمن الصحابة وهذا يدل على ان هذه هي سنة الله عز وجل في الصراع بين الحق والباطل وبين الخير والشر ونكتفي بهذا القدر ونقف عند قول المصنف رحمه الله باب - [00:50:28](#)

اه فضل فارس والان اجيب عما تيسر من الاسئلة هل تجب طاعة الولد اذا امر ابنه الا يتزوج من امرأة معينة مع انها ملتزمة بامور الدين اه لا تدوم طاعة الوالد اذا لم يكن هناك سبب شرعي - [00:50:47](#)

فلا تجب طاعة الوالد في هذا لان الطاعة في المعروف كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وليس من المعروف ان الاب يتحكم في ابنه ويطلب منه الا يتزوج بامرأة معينة - [00:51:09](#)

بدون اسباب شرعية معتبرة لكن مع ذلك ينبغي لهذا الابن ان يحسن الى ابيه وان يتلطف معه وان يرفق به وان يوسط من يقنعه بهذا الزواج لكن اذا كان رفض الاب لاسباب شرعية - [00:51:25](#)

على الابن ان يطيع اباه ولذلك لما طلب عمر بن الخطاب من ابنه عبد الله ان يطلق امرأته آآ قاله النبي صلى الله عليه وسلم اطع اباك لان عمر لا يمكن ان يأمر ابنه بطلاق امرأته الا لسبب شرعي - [00:51:47](#)

فاذا كان رفض الاب لسبب شرعي معتبر فعلى الابن ان يطيع اباه في ذلك اما اذا لم يكن لسبب شرعي وانما لتعنت وعناد وانواحي نفسية ونحو ذلك فلا يلزم الابن طاعة ابيه في ذلك - [00:52:08](#)

ولكن عليه ان اه يحسن اليه وان يصحبه في الدنيا معروفا هذا يقول ما عندي سؤال لكن عندي خاطرة جزاك الله خير الجزاء على ما تقدم الاسلام والمسلمين ويعلم الله اننا نحبك في الله - [00:52:23](#)

احبك الله الذي احببتنا فيه تقبل الله دعواتك وجزاك الله تعالى خيرا وبارك فيك ووفقك في الدنيا والاخرة هل النوم الخفيف يعتبر ناقضا للوضوء النوم الخفيف وهو ما يسمى بالنعاس لا ينقض الوضوء - [00:52:41](#)

ولذلك كان اه بعض الصحابة ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء وينعسون حتى ان رؤوسهم تخفق من النعاس ومع ذلك كانوا يصلون ولا يتوضؤون وانما النوم الذي ينتقض به الوضوء - [00:53:00](#)

وهو النوم المستغرق الذي يزول معه الشعور هذا هو الذي ينتقض به الوضوء اما اذا لم يكن مستغرقا وانما كان نعاسا خفيفا اه فلا ينقض الوضوء ما المقصود بما ذكرته في درس الامس - [00:53:20](#)

اه من كلام ابن القيم ان ابا هريرة قال هذا من كيسه يعني قال هذا من عند نفسه وليس من كلام النبي عليه الصلاة والسلام فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل ليس من كلام النبي عليه الصلاة والسلام وانما من كلام - [00:53:42](#)

ابي هريرة فاذا قيل هذا من كيسه يعني من نفسه. ومن عنده ما الحكم اذا نسي الامام قراءة البسمة هل صلاته باطلة قراءة البسمة مستحبة وليست واجبة والبسمة ليست باية من الفاتحة - [00:53:57](#)

وانما هي اية نزلت الفصل بين السور والدليل على ان البسمة ليست باية من الفاتحة ما جاء في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى قسمت الصلاة يعني الفاتحة بيني وبين عبدني نصفين - [00:54:24](#)

فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدني الى اخر الحديث فهنا قال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين ولم يقل فاذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم - [00:54:40](#)

ولو كانت البسمة اية من الفاتحة لقال فاذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم ولك هنا قال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين ما

حكم صلاة الجنازة للمرأة؟ لا بأس - [00:54:52](#)

المرأة كالرجل في صلاة الجنازة لا بأس ان تصلي على الجنازة وقد كان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يصلين على بعض الجنائز  
وصلينا على سعد بن ابي وقاص لما مات - [00:55:09](#)

فالمرأة في صلاة الجنازة كالرجل وانما هي ممنوعة من اتباع الجنائز. ومن الذهاب وللمقبرة وزيارة القبور واما صلاة الجنازة فلا بأس  
بها ما حكم قص المرأة لشعرها لا بأس بان تقص المرأة شعرها - [00:55:23](#)

بشرط الا يكون في ذلك تشبه بغير المسلمات ولا تشبه بالرجال فاذا قصته من باب الزينة لا بأس بذلك وقد جاء في الصحيح ان  
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:43](#)

قصصنا شعورهن بعد وفاته حتى كان شعر احدهن يصل الى الوفرة فازواج النبي عليه الصلاة والسلام فعلنا ذلك وقصصنا  
شعورهن فلا بأس ان تقص المرأة شعرها اذا رأت المصلحة في ذلك - [00:55:59](#)

بشرط الا يكون في هذا تشبه بغير المسلمات ولا يكون في ذلك ايضا تشبه بالرجال ما حكم وضع صورة تذكارية للميت بعد مرور عام  
على وفاته هذا العمل غير مشروع - [00:56:15](#)

ويدخل في النعي في نعي الميت وهو نوع من النعي العملي للميت وينبئ عن قلة الصبر والجزع وعدم الرضا وهذا العمل لا ينفع  
الميت ولا يفيد الميت. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه - [00:56:37](#)

فاذا اردت ان تنفع الميت اعمل ما ينفع الميت من الدعاء له ومن الصدقة عنه خاصة الصدقة الجارية التي هي الوقف وكذلك العمرة  
عنه تنفعه والحج عنه ينفعه هذه آآ التي تنفع الميت. ايضا الاحسان - [00:56:59](#)

وصلة اصدقائه ومن كان يحبهم في الدنيا كما قال عليه الصلاة والسلام ان من ابر صلة الرجل اهل ود ابيه واما وضع الصور  
التذكارية له فهذا ليس من البر به وليس من الاحسان اليه - [00:57:18](#)

وهو نوع من الجزع ومن النعي لكنه نعي عملي فينبغي اجتنابه هل يجوز ان تعطي كفارة اليمين لمسكين واحد لا يجوز لا بد ان تكون  
كفارة اليمين لعشرة مساكين لان الله عز وجل ذكر هذا العدد - [00:57:34](#)

فقال سبحانه فكفارته اطعام عشرة مساكين فلا بد من استيعاب العدد وان يكون الاطعام لعشرة مساكين واذا دفع الكفارة لمسكين  
واحد لم يصدق عليه انه اطعم عشرة مساكين وانما اطعم مسكينا واحدا - [00:57:55](#)

من شرع في الصيام في كفارة اليمين مع قدرته على الاطعام والكسوة هل تبرأ ذمته بذلك لا تبرأ ذمته بذلك لان الصيام انما يكون في  
حق من عجز عن الاطعام والكسوة - [00:58:26](#)

والعتق والله عز وجل يقول فكفارته اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام الذي يشرع في  
الصيام وهو قادر على الاطعام يكون قد اخل بذلك - [00:58:43](#)

وصام مع كونه قادرا على الاطعام. الله تعالى يقول فكفارته اطعام عشرة مساكين ثم قال سبحانه فمن لم يرد فصيامه ثلاثة ايام وهذا  
قد وجد فكفارة اطعام عشرة مساكين او كسوتهم وتحرير رقبة فمن لم يجد فصيامه ثلاثة ايام - [00:59:01](#)

وعلى ذلك فمن صام اه مع قدرته على الاطعام وعلى الكسوة لا تبرأ ذمته بذلك. وهذا امر شائع عند بعض العامة تجد انه اذا كان  
عليه كفارة يمين يقول اصوم ثلاثة ايام. ليس لك ان تصوم ثلاثة ايام الا اذا عجزت عن الاطعام والكسوة - [00:59:19](#)

اه اما عتق الرقبة فالرق انقض الان. لكن يبقى الاطعام والكسوة فاذا عجزت عن اطعام عشرة مساكين وعن كسوتهم فلك ان تعدل  
للصيام. اما اذا كنت قادرا على اطعام عشرة مساكين او كسوتهم فليس لك ان تعدل - [00:59:37](#)

الى الصيام ما حكم تركيب الاظافر الصناعية للنساء؟ هل هو من الوصل نعم هو من الوصل المحرم ولا فرق بين وصل الشعر بشعر  
وبين وصل الاظافر باظافر فهما في المعنى واحد - [00:59:52](#)

فلا يجوز للمرأة تركيب اظافر صناعية لدخوله في الوصل المحرم جدي عمره سبعون سنة وهو تارك للصلاة بالكلية لا يركع لله ركعة  
ونحن ننصحه لكنه يرفض. وكذلك تارك للصيام ماذا نفعل معه - [01:00:09](#)

عليكم ان تستمروا في نصيحتته وان تبينوا له ان ترك الصلاة بالكلية انه كفر مخرج عن ملة الاسلام وتذكر له ما ورد في ذلك من النصوص لقول النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة - [01:00:30](#)

وقوله العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر عليكم ان تسعوا لانقاذه من النار ارايتم لو وجدتم جدكم قد القى بنفسه في نار الدنيا استم تسعون لانقاذه فكيف بنا للاخرة؟ الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون - [01:00:46](#)

الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون فاستمروا في مناصحته وآا الانكار عليه والدعاء له بان يهديه الله عز وجل وضعت طلاء الاظافر ولم اتذكره الا بعد صلاة المغرب وقظيت تلك الفروض لكن ليس بالترتيب - [01:01:12](#)

اه قضاؤك لتلك الفروض هذا هو التصرف الصحيح لان الوضوء مع ذلك الطلاء لا يصح فان الطلاء طلاء الاظافر يمنع وصول الماء الى الاظافر النبي صلى الله عليه وسلم امر الرجل ان يعيد الوضوء والصلاة لما رأى على قدمه قدر الظفر لم يصبه الماء - [01:01:33](#)

فكيف بالطلاء الذي يمنع وصول الماء الى جميع الاظافر فالوضوء غير صحيح فكونك اعدتي آآ هذه الصلوات هذا امر حسن. واما بالنسبة للترتيب فالترتيب ليس بواجب. الترتيب في قضاء الفوائت ليس بواجب - [01:01:55](#)

على القول الراجح وهو قول جمهور اهل العلم. وعلى ذلك نقول ليس عليك شيء طيب لعلنا نختم بهذا آآ السؤال يقول في المدرسة اه فسحة الصلاة وقتها طيق لا نستطيع ان نؤدي سنة الظهر القبلية - [01:02:12](#)

هل لنا تأدية الصلاة المفروضة اولا ثم بعد العودة للمنزل نؤدي السنة القبلية والبعديّة لا بأس بذلك من لم يتيسر له ان يأتي بالسنة الراتبة القبلية للظهر فيأتي بها بعد الصلاة - [01:02:33](#)

ووقت الظهر متسع وقت الظهر يستمر الى آآ بداية العصر يعني الى اذان العصر هذا كله وقت لصلاة الظهر فاذا انشغل الانسان او لم يتيسر له ان يأتي بالسنة الراتبة القبلية لصلاة الظهر فيأتي بها بعد صلاة الظهر وعلى ذلك يأتي بعد صلاة الظهر بالسنة البعدية ثم - [01:02:47](#)

ويقضي السنة القبلية ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:03:05](#)